

Distr.: General  
7 December 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الستون

### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

##### محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة رودريغز (نائبة الرئيس) . . . . . (المكسيك)

#### المحتويات

البند ٣٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



الشبكة العالمية وتطوره التقني، وهو أداة رئيسية لتعزيز تعددية اللغات في الأمم المتحدة، ويرحب بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفوظات التليفزيون لحفظ وتحديد المجموعة السمعية - البصرية للأمم المتحدة ويشجع اتخاذ المزيد من الخطوات في هذا الاتجاه.

٣ - واستطرد قائلاً إن ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام حول العالم في سبيله إلى أن يصبح سمة عادية للمناقشات للجنة الإعلام وفي اللجنة الرابعة. ويكرر الاتحاد الأوروبي تأكيد وجهة نظره القوية القائلة بأن الشبكة بحاجة ماسة إلى إصلاح شامل وأن الحاجة تدعو إلى تقديم مقترحات محددة من الأمانة العامة تشمل جداول زمنية وأهدافاً للترشيد. وفي عام ٢٠٠٢، أيد الاتحاد بالكامل مقترحات الأمين العام لإنشاء مراكز رئيسية إقليمية، بدءاً من أوروبا الغربية. وهو يدرك أنها مع كونها خطة طوحة فإنها يمكن أن تحقق فوائد حقيقية. والقرار المتعلق بتأييد ذلك الاقتراح أرغم عدداً من البلدان الأوروبية على اتخاذ الخطوة الصعبة المتمثلة في إغلاق المكاتب في عواصمها، ولذلك يتوقع الاتحاد الأوروبي أنه ستبذل جهود كاملة لدعم المبادرة إلى النهاية وإنشاء شبكة عالمية تتناول بشكل أكثر فعالية احتياجات العملاء.

٤ - وأردف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالتنفيذ المبكر للخطة ويلاحظ أن مقترحات الميزانية المتعلقة بإدارة شؤون الإعلام، التي ستنتظر فيها اللجنة الخامسة في هذه الدورة، سيجري استكمالها للأخذ في الاعتبار خطط التنفيذ.

٥ - ومضى قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يأسف، مرة أخرى، لوجود إشارات في تقرير الأمين العام إلى "تخفيضات جديدة في الميزانية" بسبب عدم إحراز تقدم. فتلك الصياغة تعطي فكرة خاطئة عن الوضع الحقيقي، إذ أنه مع أن الجمعية

أثناء غياب السيد كياو تنت سوي (ميانمار)، تولت السيدة رودريغز (المكسيك)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

**البند ٣٣ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام**  
(تابع) (A/60/21 و A/60/173)

١ - السيد لونغهرست (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، وأشار إلى أن بلغاريا ورومانيا اللتين بسبيلهما إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتركيا وكرواتيا، المرشحتين للانضمام إلى الاتحاد، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب، ألبانيا والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، المحتمل ترشيحها للانضمام إلى الاتحاد، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، أيسلندا والنرويج، فضلاً عن أوكرانيا وجمهورية ملدوفا، تؤيد بيانه أيضاً.

٢ - وقال إن المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي والدعاية للإنجازات الكبيرة للمنظمة بالغة الأهمية في تقوية التأييد بين جميع الشعوب لرسالتها، ولا سيما في وقت تسعى فيه الأمم المتحدة إلى تحسين فعاليتها، وإصلاح جوانب القصور السابقة والعكوف على القيام بإصلاحات طموحة من قبيل الإصلاحات التي أُقرت في مؤتمر القمة العالمي. ويثني الاتحاد الأوروبي على وكيل الأمين العام وموظفي إدارة شؤون الإعلام لمواجهة التحدي السوقي الهائل المتعلق بالتعامل مع الأعداد غير المسبوقة من الصحافة العالمية التي حضرت مؤتمر القمة. ويود الاتحاد أن يعرب عن ارتياحه للتحسينات الجارية في إدارة مكتبة داغ همرشولد منذ نهاية عام ٢٠٠٤. كما أنه يعرب عن سروره للتحسينات الأخرى في محتوى موقع الأمم المتحدة على

٨ - واستطرد قائلاً إن اليابان أسهمت بمبلغ ٣٥٠.٠٠٠ دولار لتمويل أنشطة مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو لعام ٢٠٠٥. وفي ثلاث سنوات، زادت هذه المساهمة بما يربو على ٧٠ في المائة. وكان مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو هو المركز الوحيد الذي أصدرت منه الأمم المتحدة معلومات باللغة اليابانية، ويتيح عام ٢٠٠٦ - الذي يوافق الذكرى السنوية الخمسين لانضمام اليابان للأمم المتحدة - فرصة طيبة لحفز الاهتمام بأنشطة المنظمة. وعلاوة على ذلك، فإنه في عام ٢٠٠٥، أهدت اليابان إلى مكتبة داغ همرشولد ٣٨ قرصاً مدججاً تحتوي على أكثر من ٠٠٠ ٣٠ وثيقة رقمية من وثائق الجمعية العامة، ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من السبعينات والثمانينات. ووضعت إدارة شؤون الإعلام برامج لإثراء عمل مكتباتها ووصولها إلى العالم بصورة أكفأ عن طريق التكنولوجيات الجديدة. وكان "معرض إيتشي اليابان لعام ٢٠٠٥" المتعلق بموضوع "حكمة الطبيعة" مفتوحاً من آذار/مارس لغاية أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٥ وزاره ما يربو على ٢٢ مليون شخص. وساعدت الأمم المتحدة في تنظيمه، في جملة أمور بإنشاء الفريق الاستشاري لمعرض عام ٢٠٠٥. ونوقشت في جناح الأمم المتحدة قضايا دولية هامة من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومسائل صحية أخرى. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بالترويج لاشتراك الأمم المتحدة في هذا الحدث.

٩ - السيد ثيما (بوتسوانا)، تكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقال إن عملية إعادة التوجيه التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام ستؤدي إلى زيادة الكفاءة، وتحسين المنتجات وتعزيز تدفق إعلام الأمم المتحدة والاتصالات، وبخاصة إلى البلدان النامية. والأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام بالمشاركة مع وحدات الأمم المتحدة الأخرى في مجالات

العامة لم تعتمد المبلغ الكامل للزيادة المطلوبة، فقد مُنحت إدارة شؤون الإعلام في الواقع زيادة في الميزانية بلغت ٧,٥ في المائة في فترة السنتين الحالية. وتسهم الدول الأعضاء بدعم مالي كبير للإعلام في الأمم المتحدة، عن طريق الميزانية العادية وعن طريق عناصر الإعلام في بعثات حفظ السلام الممولة بصورة مستقلة. وفي الوقت الذي يواجه فيه كثير من أعضاء الاتحاد الأوروبي ضغوطاً في الميزانيات المحلية، يشعر الاتحاد بأنه أوفى بالتزاماته بدعم الإعلام في الأمم المتحدة على نحو يفوق التوقعات.

٦ - واختتم قائلاً إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لاعتماد مشروع القرار الذي أعدته لجنة الإعلام. وكانت المفاوضات طويلة وشاقة بوجه خاص في السنة الحالية، والاتحاد على ثقة من أن جميع الأعضاء الذين عملوا معا للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند سيتكاتفون في السعي لاعتماده على وجه السرعة.

٧ - السيد كوديرا (اليابان): قال إن نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ تدعو إلى تعزيز وإصلاح الأمم المتحدة. وتلعب إدارة شؤون الإعلام دوراً رئيسياً في هذا الصدد وينبغي مواصلة بذل الجهود لإصلاحها. وفي الواقع، فإنه طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير عام ١٩٤٦، "ينبغي أن تكون أنشطة الإدارة على درجة من التنظيم والإدارة بحيث تعزز بأكبر قدر ممكن الفهم المستنير لعمل ومقاصد الأمم المتحدة بين شعوب العالم". ووفقاً لمشروع القرار بء، ينبغي أن توفر إدارة شؤون الإعلام معلومات "دقيقة، ونزيهة، وشاملة وحسنة التوقيت" بشأن أنشطة المنظمة. وقد أصبحت هذه المهمة عاجلة لأن مصداقية المنظمة تقوضت بسبب سوء السلوك والفساد اللذين وجدتهما في الأمم المتحدة لجنة التحقيق المستقلة في برنامج النفط مقابل الغذاء.

المستشار الخاص المعني بأفريقيا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

١٢ - وأردف قائلاً إن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تنني على جهود إدارة شؤون الإعلام للترويج لجدول أعمال التنمية خلال فترة الإعداد للجلسة العامة الرفيعة المستوى للدورة الستين للجمعية العامة. وكان عرض تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٥ على مواقع متعددة بالغ الأهمية لموازنة الاهتمام المتحيز الذي أولته وسائط الإعلام لقضايا الإصلاح المؤسسي. ونتيجة للافتقار إلى المعلومات والتوجيه الاستراتيجي، أنفق قدر كبير من الوقت والجهد في محاربة ما تبين أنه فائدة هزيلة.

١٣ - وأضاف قائلاً إن الاحتياجات الخاصة بأفريقيا تتطلب ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام وترتيبها إقليمياً. وفي منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بوجه خاص، تفتقر المجتمعات الريفية إلى وسائل الراحة في حياة المدينة والمال اللازم للوصول إلى نوع التكنولوجيا المتقدمة اللازمة للحصول على المعلومات المنشورة من مركز إقليمي واحد. وبناء عليه، سيكون المزيج الجيد من وسائل الاتصال التقليدية والتكنولوجيا الحالية في المراكز القائمة طريقة فعالة وعملية لتحقيق التغطية الواسعة. ولذلك فإن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ترحب باقتراح إدارة شؤون الإعلام للاحتفاظ بالمراكز الحالية، على أن يقوم مركز بريتوريا بدور تنسيقي وتوفير الإرشاد والدعم للاتصالات الاستراتيجية. وينبغي تعزيز المراكز الحالية في عواصم المنطقة المختلفة وحصولها على الموارد اللازمة للتشغيل بفعالية. وينبغي إنشاء مركز إعلامي إضافي في لواندا لتلبية احتياجات الدول الخمس الناطقة بالبرتغالية في القارة.

١٤ - السيد ماليركا (كوبا): قال إن العولمة الليبرالية الجديدة أخفقت في تعزيز حصول الجميع على التكنولوجيا

حقوق الإنسان، وحفظ السلام، وإنهاء الاستعمار، والتنمية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تستحق زيادة الدعم من منظومة الأمم المتحدة للتصدي للهجوم الضاري من الدعاية السلبية. وكانت الدورة التفاعلية الابتكارية للجنة فيما يتعلق ببنء جدول الأعمال قيد النظر مفيدة بفضل الأسئلة المحددة في القضايا المثيرة لقلق الوفود والردود الدقيقة من وكيل الأمين العام.

١٥ - واستطرد قائلاً إن المعلومات تتسم بأهمية بالغة في مكافحة كارثة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الموهن للصحة. ولو كانت الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مزودة من البداية بالحقائق المتعلقة بمصدر الوباء، وآليات انتشاره، وأعراضه والوقاية منه، لكانت قد أوقفت وصوله لأبعاده الحالية. وفيروس نقص المناعة البشرية يقتل الآن من الأمهات والأطفال في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي أكثر من أي مكان آخر في العالم. ويؤدي ترايد قصر العمر ونقص عدد العمال المهرة إلى فقدان كثير من المكاسب التي تحققت في الماضي.

١٦ - ومضى قائلاً إن الأحداث المماثلة لمبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز، التي عقدت في كان، فرنسا في عام ٢٠٠٥، ينبغي تشجيعها في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بغية إشراك التنظيم المسيطر على وسائط الإعلام المحلية في المعركة ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تقيم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي علاقة عمل وثيقة مع إدارة شؤون الإعلام بغية تعزيز جدول الأعمال المشترك للجماعة، الذي يوجز سياساتها واستراتيجياتها تمشياً مع الأهداف العريضة للتنمية المتعددة الأبعاد للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وقد تمتعت الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بدعم إدارة شؤون الإعلام في تعزيز أنشطة مكتب

للولايات المتحدة، وترتبط مباشرة بإرهايين معروفين جيداً يتمركزون، ويعملون ويتمتعون بالإفلات الكامل من العقاب في الولايات المتحدة. وبذلك تتدخل حكومة الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لكوبا وتنتهك أنظمة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والقانون الدولي. بيد أن الشعب الكوبي أمة متحضرة واسعة المعرفة ومثقفة بالثورة. ومع أنه مسالم، فإنه لن يسمح لحكومة الولايات المتحدة، المدفوعة بطموحات توسعية، بانتهاك سيادة كوبا.

١٧ - السيد كريستين (سويسرا): أعرب عن ترحيبه باعتماد مشروع القرار المتعلق بسياسات وأنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة بتوافق الآراء لأنه يضع مبادئ توجيهية واضحة لإدارة شؤون الإعلام تأخذ نهجاً عملياً وغير أيديولوجي. بيد أن الحل التوفيقى الذي توصلت إليه لجنة الإعلام فيما يتعلق بقضية الترتيب إقليمياً/الترشيح، كان دون المرضي لأنه لم يقدم للإدارة المساعدة التي تمكنها من وضع الصفات الإقليمية الخاصة في الاعتبار وهي تواصل تحسين عملها في مجال الاتصال.

١٨ - واستطرد قائلاً إن تحديث خدمات المكتبة في نيويورك وجنيف على حد سواء سار بصورة جيدة. وشعارهما الجديد، "من مجموعات إلى مجموعات"، يعمل على تأكيد ثقافة الخدمة والرغبة في إدخال التكنولوجيا المكتبية الجديدة في عملية تدريجية ومستمرة للتحديث.

١٩ - وأضاف قائلاً إن سويسرا، بلغاتها القومية الأربع، تؤيد تعددية اللغات في الأمم المتحدة كمسألة مبدأ ومن الجانب العملي للاتصال بصورة فعالة ولاستخدام اللغات الرسمية على أوسع نطاق ممكن.

٢٠ - واختتم قائلاً إنه يؤكد للجنة أن وفد بلده سيعمل على التوصل إلى حلول بناء ومنع تسييس لجنة الإعلام.

وفاقت الظلم والتفاوت بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وبين المؤسسين والمعدمين. وفجوة التكنولوجيا بين الشمال والجنوب آخذة في الاتساع وهذا الاتجاه ينطبق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستكون الإنجازات الهامة المتكررة والمذهلة في التكنولوجيا قليلة الفائدة لملايين الأطفال الذين يفتقرون إلى المدارس وملايين الكبار الذين مازالوا أميين. وقد أصبحت المعلومات سلعة، يستخدمها ويضارب بها الذين يسيطرون على وسائل الإعلام عن طريق شركات أكثر تركيزاً من أي وقت مضى.

١٥ - واستطرد قائلاً إن بلدان الجنوب تحدوهم الآمال في أن تقوم القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المرحلة الثانية، المقرر عقدها في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٥، بوضع حلول محددة وعملية تمكن البلدان النامية من الاندماج في مجتمع المعلومات. ولتحقيق هذه الغاية، فإنه يحق تاريخياً للبلدان النامية أن تحصل على موارد مالية كبيرة ويمكن التنبؤ بها من العالم المتقدم النمو. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تكفل الأمم المتحدة النشر المنصف والمتوازن للمعلومات عن طريق مراكز مواردها. والعالم النامي يستحق معاملة خاصة. وعلى سبيل المثال، ينبغي تفضيل الإذاعة كوسيلة لتوفير المعلومات للعدد الكبير من السكان الأميين.

١٦ - وأردف قائلاً إن كوبا تتعرض يومياً لعدوان بالإذاعة والتلفزيون من جانب الولايات المتحدة الأمريكية بعدم اكتراث للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة. وكجزء من الحصار الاقتصادي، والمالي والتجاري المضروب على كوبا، الذي استمر أكثر من أربعة عقود، تستخدم حكومة الولايات المتحدة ملايين الدولارات كل عام لتمويل، وتوجيه ودعم الإذاعات من أراضيها حيث تشجع الهجرة غير الشرعية، وتحرض على العصيان المدني وتشوه بصورة صارخة الواقع الكوبي. وتستخدم المرافق الإذاعية المعنية تكنولوجيا متقدمة، بما في ذلك الطائرات الحربية

اتصالات شاملة تؤكد تلك النجاحات، ومن شأنها على أقل تقدير أن تشجع البلدان على المساهمة بقوات.

٢٤ - وأردف قائلاً إن موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية يمثل قصة نجاح ملحوظة، يدل عليها عدد المستعملين المسجلين في عام ٢٠٠٤ الذي زاد عن بليون مستعمل، وتحديثه المدهش منذ ذلك الحين. وإذاعة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، ولا سيما في العام الماضي وأثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ شيء رائع، كما أن الإدماج المستمر لجميع اللغات الرسمية في برامجها جديدة بالثناء.

٢٥ - وأضاف قائلاً إن خدمات الإعلام التي تقدمها الإدارة، ولا سيما عملها التثقيفي، عززت الوعي بإجراءات الأمم المتحدة في القضايا العاجلة. ومجلة وقائع الأمم المتحدة جديدة بالذكر بوجه خاص، وجرى الرجوع إليها على نطاق واسع في نسختها على الإنترنت. وقد أحسنت الإدارة بقصدها أن تصبح نقطة تنسيق لتفاعل ذي اتجاهين مع المجتمع المدني في المسائل التي تهم الأمم المتحدة. والمؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام في الآونة الأخيرة مثال جدير بالذكر.

٢٦ - واختتم قائلاً إنه ينبغي تشجيع الإدارة على مواصلة التشديد على تقييم الأداء بالقيام بصورة منهجية بتقييم الآثار التي ترتبها أعمالها على الجمهور. ولأن إدارة شؤون الإعلام تواصل جعل صوت الأمم المتحدة مسموعاً عالياً وبوضوح، فإنها ستحتاج دائماً للعمل بلا قيود، والتحديث وإعادة الابتكار.

٢٧ - السيد تشويسورين (منغوليا): قال إن المعلومات أداة قوية في أيدي من يملكها. والآخر الشامل لتكنولوجيات المعلومات السريعة التطور، ولا سيما الإنترنت، لا يمكن مقارنته إلا باختراع الراديو. غير أن الفجوة التكنولوجية الآخذة في الاتساع تمنع كثيراً من الدول من الاستفادة إلى

٢٨ - السيد باتاساني (الهند): لاحظ أن القيادة الدينامية لوكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام قد وفرت إدارة شؤون إعلام منظمة ومحددة، وعازمة على أن تبلغ مواردها الحد الأمثل لتحقيق أقصى تأثير على الجمهور. ولما كانت الإدارة تمثل الصوت العام للمنظمة، فقد واجهت التحدي المتمثل في إبلاغ العالم بعملية القمة العالمية لعام ٢٠٠٥ ونتائجها. والآن يجب أن تبذل الإدارة جهوداً متضافرة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الأخذ في الاعتبار الفجوة التكنولوجية الواسعة التي تحرم الكثير من سكانها من فوائد أحدث نواحي التقدم. وفي نفس الوقت، مع ذلك، مازالت وسائط الإعلام التقليدية - الإذاعة والصحافة - تمثل الأدوات الأساسية في تلك البلدان في نشر الرسالة الرئيسية للأمم المتحدة، التي ينبغي أن تركز على القضايا الأساسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٩ - واستطرد قائلاً إن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام دور بالغ الأهمية عليها أن تؤديه في نقل صورة الأمم المتحدة ونشر رسالتها على السكان المحليين، ولا سيما في البلدان النامية. ومازالت الهند تؤيد الترتيب الإقليمي التدريجي للمراكز، بالنظر إلى ضرورة الاستفادة إلى أقصى حد بالموارد الشحيحة، كطريقة لتعزيز تدفق المعلومات وتوسيع أنشطة الإعلام على نحو أكثر فاعلية.

٣٠ - ومضى قائلاً إن الهند، بوصفها بلداً رئيسياً مساهماً بقوات، تعلق أهمية كبيرة على العلاقة بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام، وحازت إعجابها الخطوات الواسعة التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في العام الماضي في التغلب على تصورات جمهور غير مطلع بالحقائق الواقعة والنجاحات التي حققتها عمليات حفظ السلام. ويجب أن تقوم الإدارتان معاً بوضع ومتابعة استراتيجية

مؤتمرا وطنيا بشأن متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛ وأن تنتج فيلما وثائقيا عن منغوليا والأمم المتحدة؛ وأن تنظم مسابقة بين طلبة المدارس الثانوية لأفضل مقالات وملصقات عن الأمم المتحدة. وترى منغوليا أن نشر كتاب للجمهور عن الإنجازات الهامة للأمم المتحدة على مدى ٦٠ عاما سيكون إضافة قيمة أخرى لأنشطة الذكرى السنوية التي تعتزم إدارة شؤون الإعلام القيام بها.

٣٢ - السيد غيدور (إسرائيل): قال إنه من الصعب أن نكون مغالين في أهمية إدارة شؤون الإعلام بوصفها الشريك الأكثر خبرة ونشاطا للجنة الإعلام في ترويج الأهداف النبيلة للمنظمة. وفي الوقت الذي تجاهد لتكون مسموعة إلى جانب كثير من التقارير المنافسة، فإنها تنشر المثل في عالم متزايد الارتياح في الإيديولوجية، وعلى نحو أقنع وسائط الإعلام الدولية الساخرة بصورة مرعبة بصدق جهود الأمم المتحدة. ويتعين الثناء على إدارة شؤون الإعلام لمبادراتها الرامية إلى تحسين الاتصالات، وتصميم موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية الفعال والسهل الاستعمال للغاية، والعناية به، وتحديث نظام مكثبات الأمم المتحدة.

٣٣ - واستطرد قائلا إن إدارة شؤون الأعمال قامت أيضا بعمل مثير للإعجاب بتسهيل عقد الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين غير المسبقة للجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتحرير معسكرات الاعتقال النازية التي عقدت في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٥ وقدمت مساهمة هامة للمعرض الجديد من نوعه في نفس الموضوع الذي افتُتح في نيويورك وجنيف على حد سواء. ولأول مرة في الأمم المتحدة، اقترحت إسرائيل نفسها أن يُدرج في جدول أعمال الدورة الستين، تحت عنوان "تعزيز حقوق الإنسان"، بندا بعنوان "إحياء ذكرى محرقة اليهود". وستقدم مشروع قرار في جلسة عامة، تشترك في تقديمه أيضا استراليا، والاتحاد الروسي وكندا والولايات المتحدة. وسيدعو مشروع القرار،

أقصى حد من الفرص الهائلة؛ ولا تزال الأنباء العالمية المغطاة خاضعة في الغالب لوسائط الإعلام الخاصة القوية التي تخدم احتياجات ومصالح جماهيرها المستهدفة في الشمال. وفضلا عن ذلك، فإن الحجم الهائل من المعلومات التي تظهر يوميا تشكل تحديا للدول الصغيرة مثل منغوليا، التي قد تغرق أصواتها في محيط المعلومات.

٢٨ - واستطرد قائلا إن صوت الأمم المتحدة يمثل أصوات جميع الأمم مجتمعة. ومن هنا تأتي أهمية عمل إدارة شؤون الإعلام التي تقدم معلومات موضوعية عن المسائل العالمية وتوجه الانتباه إلى القضايا غير الجذابة من الناحية التجارية في كثير من الأحيان. وينبغي الثناء على الإدارة لإتمام إصلاحها وإعادة توجيهها بقيادة وكيل الأمين العام النشط الذي تولى زمامها. ويجب أن تواصل الإدارة التطور في ميدان المعلومات المتغير على الدوام، مسترشدة بإعلان الألفية لتحقيق أكبر أثر على الجمهور.

٢٩ - وأردف قائلا إنه بالنظر إلى قيام وسائط إعلام الأمم المتحدة بعمل ممتاز أثناء الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، فإنها يجب أن تركز على ترويج نتائجه عالميا، مع التشديد بوجه خاص على جانب التنمية.

٣٠ - وأضاف قائلا إن الإدارة أظهرت قدرة إبداعية في استخدام وسائل مختلفة لنشر رسالة المنظمة. وسيكون استمرار اتصالات مسؤولي الأمم المتحدة مع وسائط الإعلام الخاصة ومع المنظمات غير الحكومية بالغ الأهمية في تعزيز الأمم المتحدة في العالم، ولكن على الحكومات الوطنية أن تقوم بدور أيضا في هذا الصدد.

٣١ - واختتم قائلا إنه بالتعاون مع عدد من الوكالات المتخصصة، قامت حكومته بحملات أسبوعية لزيادة الوعي بمشاريع وبرامج الأمم المتحدة الجارية وأثرها على الحياة اليومية للسكان. ومن المقرر، على سبيل المثال، أن تعقد

وشجب الضوابط الجائرة. ودعوا إسرائيل أن تعطي المثال على نوع الشفافية التي يمكن أن تحاكيها الدول. وتدعم حكومته مبدأ حرية الإعلام وبلتهم مواطنوها المعلومات بشغف، حيث تلعب الإنترنت - التي تستخدمها على نطاق واسع نسبة ٧٤ في المائة من الأسر المعيشية الإسرائيلية التي تمتلك حاسوبا - دورا بالغ الأهمية لتدعيم سبل الوصول إلى المعلومات.

٣٦ - وأضاف قائلا إنه، مع ذلك، لا تستخدم جميع الحكومات المعلومات لتعزيز مصالح رعاياها أو مثل الانسجام التي أسست عليها الأمم المتحدة. ويجب أن تكافح الإدارة والمجتمع الدولي ضد استخدام وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية التي تدعمها الحكومات لإثارة الكراهية، وهي الوقود الذي يزود الإرهاب بالقوة المحركة.

٣٧ - واختتم قائلا إن إسرائيل تؤيد ولاية الإدارة بصدق وتحثها على الارتفاع إلى مستوى التحديات الهائلة التي تواجهها.

٣٨ - السيد الزباني (البحرين): قال إن إنجازات إدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٥، وفي جملة أمور، الأنشطة التي اضطلعت بها في سياق استراتيجية الاتصالات على نطاق العالم وفي مجال حقوق الإنسان، وحفظ السلام ومكافحة الإرهاب، يمكن أن تعزى إلى نهجها المنتظم في إرساء ثقافة جديدة للتقييم والإدارة القائمة على النتائج. بيد أنه لكي تكون المعلومات فعالة تماما، يتحتم تضيق الفجوة التكنولوجية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ويمكن أن تؤدي إدارة شؤون الإعلام دورا حيويا لتحقيق ذلك الغرض، ومن قبيل ذلك إنشاء دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة العالمية للصحة وفرقة عمل الأمم المتحدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كما تمثل مراكز الأمم المتحدة للإعلام وسائل هامة لكفالة

في جملة أمور، إلى تحديد يوم سنوي للأمم المتحدة للاحتفال بذكرى ضحايا محرقة اليهود، ورفض أي شكل من أشكال إنكار المحرقة، وشجب التعصب الديني. وإسرائيل لا تعتبره مجرد بيان بل مبادرة تثقيفية، يمكن تطبيقها عالميا، وترمي إلى تعزيز التفاهم العالمي والتسامح المتبادل. وإذا استطاعت الأمم المتحدة القيام بدور أكبر في تعزيز تلك المبادرات، بدلا من مجرد توفير محفل للتشاحن الدولي، فإنها ستصل إلى مستوى المثل الأصلية لأبائها المؤسسين.

٣٤ - وأردف قائلا إن آليات الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة شؤون الإعلام، غير محصنة من الاستغلال الخبيث. وبرغم تحسن المناخ السياسي في الشرق الأوسط وبوادر حسن النية الإسرائيلية المتراكمة، على سبيل المثال، وجهود وكيل أمينها العام لتقديم مزيد من الموضوعية وعدم التحيز، فإن دولته هي الدولة العضو الوحيدة التي لاتزال مميزة دون غيرها بصورة غير عادلة بالنقد من جانب الإدارة في الحلقات الدراسية والمنشورات المختلفة. وفي رأي إسرائيل، حان الوقت لإلغاء برنامج الإعلام الخاص للإدارة فيما يتعلق بقضية فلسطين ووضع موارد الإدارة لاستخدامها على نحو أفضل بتوجيهها نحو هدف تحقيق السلام في الشرق الأوسط. ومن المثير للهمّة أن الإدارة لا تضم بين موظفيها موظفا إسرائيلييا واحدا، وهو استبعاد يعمل ضد الفهم الكامل لقضايا المنطقة. ومع بلوغ صورة الأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط نقطة متدنية، ينبغي للأمم المتحدة تفادي أن تصبح الموردة لجدول الأعمال المغلوطة تاريخيا وغير المفيدة وأن تقدم عرضا أميناً وموضوعياً للمعلومات.

٣٥ - ومضى قائلا إن التصوير الأمين للحقيقة يتوقف على المعلومات الحرة، وفي معظم الأحيان تستغل نظم الحكم في الشرق الأوسط وفي أماكن أخرى الحالة السياسية لكبت صحافتها. واللجنة الرابعة تساندها إدارة شؤون الإعلام، ينبغي ألا تخامرها الشكوك إزاء الدعوة إلى حرية الصحافة



أحدث، وعالي التكامل والكفاءة لخدمات المكتبات في الأمم المتحدة.

٤١ - السيد باتو (توغو): قال إن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات قد مكنت الجمهور من مشاهدة التغطية المباشرة لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ في معظم بلدان العالم على موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية. بيد أن كثيرا من الأشخاص في البلدان النامية لا يزالون محرومين من المعلومات بسبب الفقر واللغة. ولكي تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بفعالية، فإنها يجب أن تتصرف بوعي كامل بالأوضاع المحلية. وقد نشر المركز الإعلامي لتوغو وبنن في لومي وثائق عن حقوق الإنسان، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإلبدز وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية باللغتين الرئيسيتين في توغو، أيوي وكباي. وسيظل الراديو، إلى حين، وسيلة الاتصال الأكثر فعالية للأشخاص الذين يعيشون في القرى النائية، ويذيع مركز لومي باللغات الرسمية لتوغو على الإذاعة الوطنية. والمركز على اتصال وثيق مع حكومي توغو وبنن، ومعاهد البحوث ومؤسسات التدريب والتعليم، وهو أفيد المرافق لأي شخص مهتم بالوقوف على حقيقة الأمم المتحدة حيث يضم المركز مكتبة وفي المستقبل القريب سيكون له موقع على الشبكة العالمية. وتدرك الحكومة أهمية المعلومات في عصرنا، وتمتلك توغو قنوات إذاعية وتلفزيونية كثيرة وصحافة حرة. وتوفير المعلومات المتوازنة والموضوعية يعزز السلام والتسامح في المجتمعات المحلية، وينبغي تشجيعه.

٤٢ - السيد المعبري (اليمن): قال إن مركز الأمم المتحدة الإعلامي في صنعاء يؤدي دورا هاما في نشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة وبالتطورات الحديثة في منطقة الخليج العربي، فضلا عن الأنشطة في اليمن، بما في ذلك المؤتمرات الدولية والإقليمية التي تعكس تقدم البلد في تعزيز الديمقراطية والحرية. ولذلك فإنه يشعر بالارتياح لبقاء المركز في مكانه ويأمل في أن تتخذ إدارة شؤون الإعلام التدابير اللازمة

التداول الحر للمعلومات على نطاق واسع وزيادة الوعي العام بالأمم المتحدة وبمبادئها ومقاصدها وأنشطتها. ولذلك فإن زيادة ترشيد تلك المراكز في غياب التشاور مع البلدان المضيفة يمثل سببا يدعو للقلق، ولا سيما في البلدان النامية، والكثير منها لا يمتلك القدرات المتقدمة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وفي تلك الحالات، تمثل الوسائط التقليدية للاتصالات المصدر الرئيسي للمعلومات وبالتالي ينبغي عدم إغفالها كوسيلة لتعزيز المنتجات الإعلامية للأمم المتحدة.

٣٩ - واختتم قائلا إن الأنشطة الإعلامية للإدارة فيما يتعلق بقضية فلسطين، التي تعلق عليها البحرين أهمية خاصة، يُفترض أن تستمر من أجل تحقيق حل عادل للقضية.

٤ - السيد أونيشينكو (أوكرانيا): قال إن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تؤدي دورا رئيسيا في تعزيز الصورة العامة الإيجابية للأمم المتحدة وتوفير معلومات شاملة وحسنة التوقيت عن أنشطة الأمم المتحدة. وأثنى على الخطوات المحددة التي اتخذتها الإدارة في مجالي المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الجديدة والإصلاحات الهيكلية، وأعمالها ذات الصلة بالتطوير والتحسين الشاملين لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تتسم بالأهمية في المحافظة على الاتصال المباشر مع المجتمعات المحلية. والعنصر الإعلامي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوكرانيا فعال في تقديم صورة موحدة للأمم المتحدة وفي تعزيز أنشطة الإعلام في المجالات الرئيسية لعمل الأمم المتحدة على حد سواء. وقد تحققت تحسينات هامة لموقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية باستخدام أحدث تكنولوجيا، وأعرب عن ترحيبه بمبادرات الإدارة الرامية إلى زيادة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في هيكلها الأساسي للاتصالات. وقد بذلت جهود جديدة بالثناء لتحقيق نظام

٤٥ - واستطرد قائلاً إنه طوال الشهور الخمسة السابقة أطلق مركز بورت أوف سبين موقعاً على الشبكة العالمية على نطاق المنطقة؛ وأشرف على تغطية وسائط الإعلام الجماهيري لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية الذي عقد في سانت لوتشيا من ٣ إلى ٦ تموز/يوليه عام ٢٠٠٥ وعقد اجتماعات ثنائية لمسؤولين كبار من الأمم المتحدة مع رؤساء الحكومات؛ وعزز تغطية وسائط الإعلام الجماهيري للمركز؛ ونظم يوم سلام بالتعاون مع وزارة خارجية ترينيداد وتوباغو ومنظمة غير حكومية محلية؛ وعزز إنشاء رابطة الأمم المتحدة في بليز. وتتضمن الأنشطة المقترحة أحداثاً للاحتفال بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، وبرنامجاً للتدريب على وسائط الإعلام الجماهيري في بورت أوف سبين لـ ٢٤ من الصحفيين الإقليميين بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة.

٤٦ - واختتم قائلاً إن لإدارة شؤون الإعلام دور هام عليها أن تؤديه فيما يتعلق بالتنمية وحفظ السلام على حد سواء، وينبغي أن تعمل بصورة أوثق مع إدارة عمليات حفظ السلام. وفي كثير من مناطق العالم، لا تزال الإذاعة ووسائط الإعلام المطبوعة تمثل الآليات الأساسية لتداول المعلومات وينبغي إتاحة الموارد للوحدة الكاريبية في إذاعة الأمم المتحدة.

٤٧ - السيد مارش (الولايات المتحدة الأمريكية): أثنى على كبيرة أمناء مكتبة داغ همرشولد وجميع معاونيها للعمل بنشاط لجعل المكتبة واحدة من الوحدات المركزية لإدارة المعلومات في الأمانة العامة. وقال إن وفد بلده يتطلع بوجه خاص لخدمات الدعم المباشر الرامية إلى مساعدة الموظفين والوفود على الاضطلاع بواجباتهما، ولا سيما في البيئة الراهنة التي يواجه فيها جميع المشتركين وفرة في المعلومات. وأعرب عن سرور الولايات المتحدة لملاحظة أنه يجري توسيع دور موظفي المكتبة لتمكينهم من التعاون بصورة

لتعيين مدير قادر على الاضطلاع بمسؤوليات المهمة في منطقة باتت فيها الآن سمعة الأمم المتحدة مشكوكاً فيها ومشوهة.

٤٣ - واختتم قائلاً إنه سيكون من دواعي تقديره تحقيق توازن أعدل في الجهود المبذولة لإتاحة المعلومات باللغات الست. ومن الضروري إتاحة الفرصة للبلدان النامية لتحسين قدراتها الإعلامية، وبخاصة عن طريق برامج التدريب لرجال الصحافة، ونقل تكنولوجيا المعلومات، وتبادل المعلومات مع البلدان الأكثر تقدماً، وتضييق الفجوة التكنولوجية ووضع استراتيجية ترمي إلى تحقيق توازن في المعلومات على المستوى العالمي. ولذلك يعرب عن أمله في اعتماد التدابير العملية للوفاء بتلك التطلعات في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المقرر عقده في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٥.

٤٤ - السيد سيلبي (ترينيداد وتوباغو)، تكلم بالنيابة عن الجماعة الكاريبية، فقال إن الرأي العام العالمي فيما يتعلق بالأمم المتحدة والقضايا العالمية التي تتناولها تشكل بعلاقات إدارة شؤون الإعلام مع وسائط الإعلام والمجتمع المدني، والفنائة المحلية هي مراكز الأمم المتحدة للإعلام. والموارد البشرية والمادية المتاحة للمراكز تكفي بالكاد لهذه المهمة، ولا سيما في حالة المراكز الإقليمية. وهكذا يتحمل المركز الإقليمي في بورت أوف سبين المسؤوليات المتعلقة بمحالي ١٤ بلداً جزرياً تشكل الجماعة الكاريبية. وكتعبير عن التزامها السياسي بعمل المركز، تحملت حكومة ترينيداد وتوباغو المسؤولية المالية عن تأجير مكتبه الحالي. وينبغي أن تتعهد الإدارة بصورة كافية بدفع تكاليف مسؤول الإعلام الوطني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كينغستون، جامايكا الذي سيكون مسؤولاً عن تلبية الاحتياجات الإعلامية لبلدان الجماعة الكاريبية في منطقة الكاريبي الشمالية. وينبغي أن توفر الميزانية العادية أموالاً كافية لتغطية أنشطة الإدارة.

العالمية مباشرة، والعمل بصورة وثيقة مع إدارة عمليات حفظ السلام في كفالة الوزع الفعال والأداء المستمر لعناصر الإعلام في بعثات حفظ السلام.

٥١ - ومضى قائلاً إنه يأسف لقيامه مرة ثانية بالرد على بيان أدلى به وفد كوبا. فحكومة الولايات المتحدة تتحمل التزاماتها الدولية بمجدية، ولا سيما التزاماتها في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية فيما يتعلق بتجنب التشويش الضار بخدمات البلدان الأخرى؛ وقد حُرم الشعب الكوبي طوال ٤٦ عاماً من حقه في اختيار ممثليه، والتعبير عن آرائه بدون خوف من الإنتقام، أو التجمع أو التنظيم بحرية.

٥٢ - واختتم قائلاً إن معارضة الحكومة الكوبية لراديو وتلفزيون مارتي مدفوعة بالخوف من العواقب إذا حصل الشعب الكوبي على معلومات غير خاضعة للرقابة عن بلدهم والعالم حولهم. ولا يزال نظام كاسترو يحرم الشعب الكوبي من التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية المتعلقة به، ويخونه سياسياً، ويخزله اقتصادياً، ويُسيء إليه بظلمه القاسي. وترى الولايات المتحدة أن الشعب الكوبي يستحق حكومة ملتزمة بالديمقراطية والاحترام الكامل لحقوق الإنسان.

٥٣ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرارين ألف وباء الواردين في الفصل الرابع من الوثيقة A/60/21، وبشأن المشروع المقرر الوارد في نفس الوثيقة (التالي لمشروع القرارين مباشرة).

٥٤ - السيد لونغهرست (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فاقترح أنه في الفقرة الديباجية قبل الأخيرة من مشروع القرار بـ، ينبغي تغيير الإشارة إلى "القرار ٢٦٢/٥٦ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢" لتصبح "القرار ٣٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥".

أوثق مع المستعملين في عملهم اليومي، ليس فقط بكفالة تسليمهم أنسب المعلومات وأوثقها صلة بالموضوع عند الحاجة إليها بل أيضاً بإسداء النصح للمستعملين عن الأدوات التي تُستخدم، وكيفية استخدامها.

٤٨ - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يثني على إدارة شؤون الإعلام لمواصلتها الجهود لزيادة فعالية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ولا يزال الهدف العام يتمثل في المساعدة على تحقيق المقاصد الأساسية للأمم المتحدة بالإبلاغ بصورة استراتيجية عن أنشطة وشواغل المنظمة لتحقيق أكبر أثر على الجمهور. والولايات المتحدة ليست مقتنعة بأن عملية الترتيب إقليمياً والترشيد ستستمر في السير قدماً بقدر كاف لإحداث تغيير حقيقي حتى لو لم تُخفض ميزانية مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وفي هذا الصدد، تود الإشارة إلى أن قرار الولايات المتحدة لتخفيض مخصص الميزانية لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وافق عليه طوعاً جميع المشتركين في المفاوضات.

٤٩ - وأعرب عن رغبته في الرد على تعليق وكيل الأمين العام خلال الجلسة التفاعلية في اليوم السابق ومفاده أن إدارة شؤون الإعلام هي "إبن للمنظمة لا يحظى بالرعاية اللازمة" وهي مستهدفة باستمرار لتخفيضات الميزانية. وفي حين أن إدارة شؤون الإعلام، مثلها في ذلك مثل الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، خضعت لاستعراض حكومي دولي في سياق عملية الميزانية، فقد زادت ميزانيتها في الواقع بصورة مطردة على مدى فترتي السنتين الثلاث الماضية. وعلى أية حال، لأسباب مختلفة لا يزال نظام مراكز الإعلام بحاجة إلى مزيد من الترشيح.

٥٠ - وأثنى على إدارة شؤون الإعلام لقيامها بتوزيع الصور الرقمية لاجتماعات وأحداث الأمم المتحدة في الوقت المناسب؛ وبث الجلسة العامة الرفيعة المستوى على الشبكة

القضية لاثام كوبا. بل إنها تجرؤ على اِتهام البلد الذي جعل جوهر سياسته حماية جميع الحقوق لجميع سكانه، بدون أي تمييز، سواء اجتماعي أو عرقي. ومرة أخرى، يثير ممثل الولايات المتحدة الأمريكية قضية "المنشقين"، في حين أن ما يطلق عليهم منشقون هم في الواقع مرتزقة يحصلون على الأموال والتوجيه من حكومة الولايات المتحدة. وتلك الأصوات المأجورة لا تمثل مشاعر السواد الأعظم للشعب الكوبي، وتسعى إلى تحويل بلدها إلى محمية تابعة للولايات المتحدة.

٥٩ - واختتمت قائلة إنه مهما كان مقدار قلق ممثلي الولايات المتحدة، ستواصل كوبا التنديد في أي محفل ضروري وفي أي فرصة مناسبة، بسياسة الحظر التي تشكل عملا من أعمال الإبادة الجماعية التي تنتهجها حكومة ذلك البلد. وفي الوقت ذاته، ستواصل سياستها للتطوير الواسع النطاق للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات، باستخدام مواردها ومواردها المالية المتواضعة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

٥٥ - اعتمد مشروع القرار ألف، ومشروع القرار باء بصيغتهما المعدلة شفويا ومشروع المقرر.

٥٦ - السيدة توماس (كوبا)، ممارسة لحق الرد، نفت ادعاء ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أنه لا توجد سوى قناتين إذاعيتين موجهتين إلى كوبا. وفي الواقع، توجد ١٦ قناة، ١٤ منها تتعلق بمنظمات تروج أو ترتبط مباشرة بعناصر إرهابية معروفة تعمل مع الإفلات الكامل من العقاب في أراضي الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى عكس ما يحاول ممثل الولايات المتحدة نقله، فإن عدوان ذلك البلد عن طريق الإذاعة والتلفزيون ضد كوبا لا يعمل إلا على إظهار ازدراء حكومتها الكامل للقواعد النازمة للعلاقات الدولية. ولا يرغب الكوبيون في إذاعاتها، ولا يحتاجون إليها. وبفضل الثورة، التي توفر سبل التعليم للجميع، وتبذل جهودا كبيرة لتزويد كل الشعب للمعلومات المستكملة يوميا عن كل شيء يحدث في كوبا وعلى الصعيد العالمي، فإن الكوبيين اليوم مثقفون بقدر كاف للتمييز بين الصادق والكاذب.

٥٧ - واستطردت قائلة إنه ينبغي أن يكون مفهوما، فائيا، إن كوبا حققت الثورة التي ترغب فيها، وهي على استعداد للدفاع عنها ومقتنعة بأنها حتى لو لم تبلغ حد الكمال، فإنها أفضل ألف مرة مما ترغب حكومة الولايات المتحدة في فرضه. وحرب وسائط الإعلام الافتراضية والمخزية التي شنتها حكومة الولايات المتحدة ضد كوبا، مستخدمة أكاذيبها المعتادة وبدون تنوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لكوبا، تؤكد مرة أخرى عجز واشنطن الواضح عن التعلم من الإخفاقات التي مُنيت بها السياسة المناوئة لكوبا، الواحدة تلو الأخرى، طوال ما يربو على أربعة عقود.

٥٨ - وأردفت قائلة إنه مرة أخرى، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية، الحكومة التي لها أقل سلطة معنوية للتحدث عن حقوق الإنسان في أي بلد، للتلاعب بتلك